

سلسلة الهدى والنور }4811} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

طناشر قلت جزاك الله خيرا في معرض اجابتكم عن السؤال المتعلق بغزو العراق بالكويت ان هذا الاعتداء بغي وظلم لا يجوز شرعا وقلت كذلك ان الدولة السعودية هي التي كان يرجى منها ان تطبق قول الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - 00:00:00

فإن بعث أحداًهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله وقلت جزاك الله خيراً بان الدولة السعودية هذه لا تستطيع ان تنفذ هذا الحكم الشرعي على العراق - 00:00:19

وذلك لضعف قوتها العسكرية نسبياً فهي لما خشيت أن يصيّبها ما أصاب جارتها الكويت والحالة تلك استعانت ببعض الجيوش الإسلامية والجيوش الكافرة سؤال ماذا كان ينبغي على الدولة السعودية أن تفعل اذا - 00:00:31

وأنت جزاك الله خيراً تعلم أن جيش العراق أقوى من جيوش الدول العربية مجتمعة كان عليها أن تطبق في النص القرآني وهو ان تقابل المعتمدي بالمثل وان ينفر الشعب السعودي - 00:00:48

اـهـ جـمـيـعـاـ وـيـقـابـلـ الـاعـتـدـاءـ الـمـثـلـيـ وـيـطـلـبـونـ النـصـرـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـهـ لـاـ يـشـتـرـطـ بـمـقـاتـلـةـ الـكـافـرـ اوـ الـبـاغـيـ وـبـخـاصـةـ اـهـ مـشـاعـرـ

الـسـعـودـيـهـ اـهـ مـجـمـعـونـ عـلـىـ تـكـفـيرـ هـذـاـ حـاـكـمـ فـيـ عـرـاقـ - 00:01:11

وـلـاـ يـشـتـرـطـ فـيـ الـجـهـادـ الـاسـلـامـيـ اـنـ يـكـوـنـ اـهـ جـيـشـ الـمـسـلـمـ مـقـابـلـاـ فـيـ الـعـدـدـ وـالـعـدـةـ لـلـجـيـشـ الـكـافـرـ وـاـنـمـاـ عـلـيـهـ اـنـ يـسـتـعـدـ بـمـاـ يـسـتـطـعـ

ثـمـ يـطـلـبـ النـصـرـ مـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـهـذـاـ كـانـ هـوـ الـوـاجـبـ اـنـ تـفـعـلـهـ - 00:01:41

وـاـلـاـنـ اـنـتـ تـرـوـنـ بـاـنـ السـعـودـيـنـ يـعـلـمـونـ مـاـ بـيـنـ اـوـنـةـ وـاـخـرـيـ بـاـنـهـ هـجـمـوـاـ بـطـيـارـاتـهـ وـظـرـبـوـاـ جـيـشـ الـعـرـاقـ فـيـ الـكـوـيـتـ وـرـبـماـ غـزـوـاـ

اـرـاضـ الـعـرـاقـيـ اـلـىـ اـخـرـهـ فـيـقـالـ لـلـسـعـودـيـنـ هـلـاـ كـانـ هـذـاـ قـبـلـ هـذـاـ - 00:02:10

هـذـاـ كـانـتـ مـقـابـلـتـكـمـ لـيـ وـبـخـاصـةـ اـهـ هـنـيـ خـشـوـاـ اـنـهـ جـيـشـ الـعـرـاقـ يـغـزوـهـ وـهـوـ بـعـدـ مـاـ غـزـاهـمـ فـكـانـ عـلـيـهـمـ اـنـ يـنـفـرـوـاـ كـهـفـةـ وـاـنـ

يـتـقـدـمـوـاـ بـالـجـيـشـ الـذـيـ لـدـيـهـمـ وـاـنـ يـسـتـنـصـرـوـاـ بـعـضـ الدـوـلـ الـاسـلـامـيـهـ - 00:02:38

لـرـدـ آـآـ اـعـتـدـاءـ الـجـيـشـ الـعـرـاقـيـ الـبـاغـيـ الـذـيـ هـوـ بـاغـيـ بـلـاـ شـكـ وـلـكـنـهـمـ رـكـوـنـاـ إـلـىـ الـدـعـةـ وـرـكـنـوـاـ إـلـىـ الـاسـتـنـصـارـ بـالـكـافـرـ وـلـيـتـ اـنـ هـؤـلـاءـ

الـكـافـرـ كـانـوـاـ مـنـ بـابـ اـخـفـ الشـرـينـ كـمـاـ يـقـولـ - 00:03:02

الـفـقـهـاءـ فـيـ بـعـضـ الـقـضـاـيـاـ اـهـ لـكـنـ الـوـاقـعـ الـمـؤـسـفـ جـداـ اـنـهـ اـهـ اـسـتـنـصـرـوـاـ وـاسـتـعـانـوـاـ بـعـضـ الدـوـلـ الـتـيـ هـيـ اـعـدـيـ اـهـ الـكـافـرـ

لـلـمـسـلـمـيـنـ وـهـيـ الـبـرـيـطـانـ الـاـمـرـيـكـانـ وـهـذـاـ لـاـ يـجـوزـ فـيـ وـجـهـهـ مـنـ وـجـوهـ - 00:03:26

الـعـلـمـيـ وـالـفـقـهـ عـلـىـ اـخـتـالـفـ الـفـقـهـاءـ بـجـواـزـ الـاسـتـعـانـةـ بـالـكـافـرـ لـكـنـ لـيـسـ فـيـهـمـ اـبـداـ مـنـ يـجـيزـ الـاسـتـعـانـةـ بـالـكـافـرـ هـكـذـاـ عـلـىـ الـاـطـلاقـ بـلـ قـدـ

وـضـعـواـ شـرـطاـ اـهـ مـهـمـاـ جـداـ لـمـ يـلـتـزـمـهـ السـعـودـيـوـنـ وـلـاـ قـارـبـوـاـ مـنـ التـزـامـهـ - 00:03:57

اـلـاـ وـهـوـ اـنـ يـكـوـنـ الـحاـكـمـ الـمـسـلـمـ اوـ الـدـوـلـةـ الـمـسـلـمـةـ اـنـ تـكـوـنـ اـقـوـيـ مـنـ الـكـافـرـ الـمـسـتـعـانـ بـهـمـ هـذـاـ شـرـطـ مـنـصـوصـ عـلـيـهـ فـيـ كـتـبـ الـفـقـهـ

قـاطـبـةـ وـبـخـاصـةـ الـفـقـهـ الـحـنـبـلـيـ الـذـيـ يـعـتمـدـ عـلـيـهـ - 00:04:33

اـهـ الـقـضـاءـ الـسـعـودـيـ فـيـ كـتـابـ الـمـغـنـيـ وـفـيـ الشـرـحـ الـكـبـيرـ التـنـصـيـصـ عـلـىـ اـنـ اـنـسـتـعـنـ بـكـافـرـ اوـ بـالـكـافـرـ فـيـنـبـغـيـ اـنـ تـكـوـنـ الـغـلـبةـ

لـلـمـسـلـمـيـنـ عـلـيـهـمـ وـاـلـاـنـ كـمـاـ يـعـلـمـ كـلـ اـنـسـانـ مـتـجـرـدـ عـنـ الـهـوـيـ - 00:05:03

يعلم تماما ان هذا الشرط مفقود بالكلية لان هم لو استعانا فقط بالامريكان دون الدول الكافرة الاخرى فهذا الشرط غير متوفر بمثل هذه الاستعانة لان السعوديين اذا كانوا وجدوا لانفسهم عذرا - [00:05:30](#)

بالاستعانة بدول الكفر واداء الاسلام وال المسلمين لكون الجيش لهم اضعف من الجيش العراقي اعتبروا ذلك عذرا فكيف فاتهم ان هؤلاء الكفار قم اقوى بكثير من العراق ومن السعودية معا كما ترون انتم الان الواقع المرير هذا - [00:05:59](#)

ولكن القضية ليست قضية ان السعوديين اه خسروا ان يهاجموا من قبل عراقيين بس تعالوا الكفار لان الشرع يبيح لهم ذلك. لا هم ما فكروا في هذا فمع الاسف الشديد اه اظنكم تعلمون جميما - [00:06:32](#)

ان كل الدول العربية بل والدول الاسلامية اعني بهذا الاضراب ان الدول الاسلامية قاطبة سواء ما كان منها اه من الدول العربية او من الدول الاعجمية لكن يجمعها الاسلام اقول مع الاسف الشديد - [00:06:57](#)

اه التجارب التي مضت اه تتبئنا يقينا ان هذه الدول كانت تمشي في ركب دول الكفر فاما شرقية واما غربية كما تعلمون ولقد كان من هذه الدول العربية هي العراق نفسها - [00:07:26](#)

ولكن الامر بيد الله عز وجل ولذلك كان من السنة ان يدعو المسلم فيما يدعو فيه ان يقول تجاوبا مع قول الرسول عليه السلام قلوب العباد بين اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء - [00:07:52](#)

لقد قال عليه السلام هذا الحديث حينما كان بعض اهله اي يشفعونه عليه السلام يكثر من دعاء يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وطاعتكم فسألوا الرسول عليه السلام عن سبب الاكثار من هذا الدعاء - [00:08:19](#)

فاجاب بذات الحديث قلوب العباد بين اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء فالان وقعت الواقعة الاولى وهي اعتداء العراق على الكويت وهذا بلا شك اه لا يقره مسلم آآآ يفقه الاسلام - [00:08:43](#)

في نصوصه الشرعية من الكتاب والسنة لكن كانت المقابل لل سعودية آآ لم تكن هذه المقابلة بناء على الاحكام الشرعية وانما كانت على مذهب ابي نواس يعرفون مذهبهم كان يقول وداوني بالتالي كانت هي الداء - [00:09:09](#)

فهو عالج الداء بما هو اجود منه واشد ضررا الا وهو الاستعانة اكبر الجيوش الكافرة واحلها في دياره هذه الديان التي مضى على الاسلام فيها اربعة عشر قرنا ولم تطأها - [00:09:36](#)

دولة كافرة وهذا من عنانية الله عز وجل بدينه والان اعتذر السعودية هو من يدور في فلكها من الاخبار التي تداعى عن بعض المشايخ الفضلاء والله اعلم بصحتها وبتصورها منها - [00:10:06](#)

هل كان ذلك فعلا عن اجتهاد خاطئ ام كان مكرها هذا بينهم وبين الله تبارك وتعالى فكان اعتذار السعوديين لنا مضطرون للاستعانة بالكافر اللي رد اعتداء العراق فيما اذا اعترضتى - [00:10:36](#)

فإذا كان الواجب هو ان ينفروا كافة وان يستعينوا الله تبارك وتعالى عليهم والا فنحن نعرف من تاريخ الاسلام الاول ان اكثر المعارك التي كانت اه تقع بين الجيش المسلم - [00:11:05](#)

والجيش الكافر اه لم تكن القوتين او القوتان متكافئتين دائمًا كانت قوة الجيش المسلم عددا وعهدة اقل بكثير جدا من عدد الجيش الكافر وما كان ذلك عذرا اولا ليغروا كافة - [00:11:25](#)

وثانيا ان يستعينوا بدولة كافرة ولذلك فانا اعتذر اسفا اسفا جدا ان اقول ان هذا الاعتذار هو من قبيل عذر اقبح من ذنب متى يضطر الانسان ان يرتكب ما حرم الله تبارك وتعالى - [00:11:52](#)

هذا امر معروف لدى فقهاء المسلمين دون اختلاف بينهم ذلك حينما يتخذ الوسائل والاسباب المشروعة التي تحول بينه وبين اه يقع فيما اضطرته اليه الضرورة وما فعل ذلك السعوديون ابدا - [00:12:21](#)

وانما رأسا قفزوا الى استعانة بدول الكفر وانا شخصيا اه اعتذر اسفا جدا ان الدولة السعودية لم يكن لها الخيرة في ان تستعين بالدولة الامريكية او الدول الاخرى لاننا كنا نقول في بعض اجوبتنا عن مثل هذا السؤال - [00:12:47](#)

انه كان باستطاعة الدولة السعودية ان تستعين ببعض الدول الاسلامية وكان الجواب جوابا صحيحا ومؤسفا جدا اعتقد يا شيخ بان

الدولة السعودية لو استعانت بمثل هذه الدول الاسلامية الان التي هي معها - 00:13:22

وفي جيش الكفر كانوا يستجيبون لدعوة السعودية اذا ما استعانت بالجيوش الاسلامية يقولون وقولهم صدق ما تستجيب الدول هذه لو دعتها الدولة السعودية لماذا لأنها كلها تمشي في فلك الحكم الامريكي - 00:13:49

فاما امريكا فرضت على الدولة السعودية ان تحتل ديارها تحت غطاء ان الدولة السعودية حرة وانها هي تستعين بالشر الاصغر بدفع الشر الاكبر اي الامرين كانا هو الواقع سواء كان هو الذي يشاء - 00:14:15

عن الدولة السعودية يؤيد هذا الامر المشاع من قبل بعض المشايخ الافاضل ان ذلك كان بطلب من الدولة السعودية او كانت الاخرى كما نظن فرض عليهم ارضا انه نحن لا بد - 00:14:55

من ان تأتيكم لندافع عنكم او ندفع عنكم شر رجل عراق كما غزت الكويت فخضعوا لهذا الطلب ذلك مما لا نستبعده ابدا ذلك مما لا نستبعد ابدا لاننا ما رأينا موقفا لدولة من الدول - 00:15:20

الموجودة اليوم مشرفا تثبت شخصيتها المسلمة امام اراده الدولة الكافرة وبخاصة اذا كانت هي الدولة العظمى كما يقولون اليوم فاما اطنك احس الجواب وبایجاز کان علی الشعب السعودي ان ینفروا کافه - 00:15:47

ثم ان يستعينوا بالدول الاسلامية فمن استجاب لها عليها وان يعمت والا فحسبنا الله ونعم الوكيل ولا ان تحتل آآ الديار الاسلامية او بعض الديار الاسلامية بعزة الدفاع عنها اولى من تسليمها - 00:16:17

للمحة سائفة للدول الكافرة والتي اثبتت عدائها الاسلام والمسلمين طيلة هذا القرن الماضي والذين مكنوا لليهود بان يحتلوا الى الصين ونحن قلنا ولا نزال نقول اسفين لو ان الامريكان ومعهم البريطان - 00:16:47

وفي كل من الدولتين المئات ان لم نقل من اليهود الا لالوف من اليهود لو انهم ارادوا الان ان يستبدوا بالارض السعودية فمن لخارجهم السعوديون الذين ما استطاعوا ان يصمدوا ساعة من نهار - 00:17:19

امام الهجمة العراقية على الكويت وهي بعد لم تهجم على السعودية اهؤلاء السعوديون يستطيعون ان يخرجوا الامريكان رغم انفهم اما اذا وسوس لهم الشيطان ان يظلوا مستعمرین للبلاد السعودية او على الاقل - 00:17:46

اذا حن اليهود الامريكان الى عشهم القديم الا وهو خير واحتلوه بجيوشهم بدباباتهم بطياراتهم هل تستطيع السعودية ان تخرجهم اذا ما كان مثل هؤلاء الا كما يقول المثل القديم كنا تحت المطر - 00:18:17

قصورنا تحت المزراب تعرفون المزراب اه فاذا هذا هو كان الواجب لكن مع الاسف اقولها كما قلتها اكثر من مرة ان الدولة السعودية كانت دائمًا تتباھي وتتفاخر على دول الشرق الاوسط كلها - 00:18:49

بانها متقدمة في المجال الاقتصادي هو المجال الاجتماعي ثم لا شيء وراء ذلك. اما ان تعمل حسابا اعتداء دولة كافرة عليها فتستعد لدفع عدوانها او تعمل حساب اعتداء آآ دولة - 00:19:16

fasقة قد تكون مسلمة ولكنها فاسقة فتستعد لرد عدوانها هذا ما فكرت فيه لكنها كانت تفكيرها على ما قد يقوم فيها من حركات اصلاحية ولو انه هذه الحركات لا تشهر السلاح في وجه الدولة - 00:19:40

لانه هذا الاشهر لا يجوز اسلاميا ولكنها اعني السعودية بوحي من الدول الكافرة الامريكية والبريطانية واليهودية يوحون اليها ان تتخذ اسباب الوقاية مما يسمى اليوم بالصحوة الاسلامية فهي كانت تستعد لهذه الصحوة - 00:20:08

اما لما قد فوجئت به من خشية الاعتداء عليها من جارتها الدولة العراقية فهذه لن تعمل لها حسابها فوقع فيما كانت لا تعمل له حسابا وحين اذ زعمت ان اضطررت - 00:20:35

الى ان تستعين بالكافر واقول مرة اخرى ليتبرأ الكفار كانوا بمنابة الروم مع فارس في عهد الرسول عليه السلام واذا لكان الخطر اقل اما واصبح الدول الاوروبية هذى والامريكية ومعهم - 00:20:56

اليهود اخطر الدول على الاسلام والمسلمين جميعا فهم قد جلبوا الشر الاكبر الى بلاد السعودية اولا ثم الى البلاد الاسلامية ثانيا والله المستعان طيب شيخ في المرحله الاخيرة من تحرير الكويت كما يقولون يتوقع ان يقوم جيش العراقي بتدمير الكويت من حيث -

تمهير وتغيير جميع ابار النفط وتمهير مصادر الكهرباء والماء داخل البلد فهل يجوز للمسلمين المقيمين داخل الكويت ان يقوموا بقتل الجنود العراقيين لمنعهم من دمار هذه الاموال وهل يستطيعون ذلك - 00:21:56

ولا على طريقة اليهود مع مع صبيان الحجارة فهذا السؤال قد جاءني في اول الفتنة حينما احتل العراق الكويت وانه قامت حركة هناك لمقاتلة العراقيين والحركة كانت مؤلفة من اسلاميين سلفيين وغير سلفيين وربما فيهم - 00:22:16

من الاحزاب الاخرى التي قد تكون كحزب البعث من حيث الكفر بعيدا او قريبا فالخلاصة لا يجوز يا اخي لانه اه المعارك الفردية هذه كما جربنا بكل الدول الاسلامية التي قاموا فيها بثورات - 00:22:49

ضد الحكم بهذه لا تتمر الثمر آآ المرحومة اطلاقا واذا يسر ان شاء الله كما نرجو ان يعود الكويتيون الى بلدتهم عليهم ان يسعوا باحيائهم اولا معنويا وثانيا ماديا اما - 00:23:12

ان يجهدوا انفسكم بمعركة لا قبل لهم بها هذا من باب ما يفعله كثير من اسلاميين الذين يثورون على الحكم وهم لم يستعدوا لمثل هذه الثورة لا معنى ولا مادة - 00:23:46

فتكون العاقبة كما ترون يعني في تلك البلاد اسار كبيرة للحركة الاسلامية غيره. يقوم بعض من الشباب المسلم الملتزم في هذه البلد بمحاجمة الشيخ عبد العزيز بن باز وتطاول عليه وعلى علمه وفضله مثل قوله عنده انه عالم حكومة او انه يفتى حسب اقلبيه - 00:24:12

ويتهمون بيته بأنه لم يقل ما قال فيما يتعلق بالاستعانت بالكافار الا لكذا وكذا علما بان احدا من هؤلاء لم يقم بمعرفة وسماع وفهم ما ذهب اليه الشيخ من ادلة وبراهين وانما هكذا لانه خالف هواه او رأيه - 00:24:37

فماذا تقول؟ جزاك الله خيرا بها امثال هؤلاء اي بلد ثاني الاردن هنا. نعم اعتقاد ان الذين يقولون هذا الكلام اه اولا ليسوا من علماء المسلمين وثانيا قد يكون من احزاب غير اسلامية - 00:24:53

قد يكونون من احزاب غير اسلامية وانا اقول هذا متحفظا كما ترى لكنني على كل حال اقول انه مثل هذا الكلام لا يجوز ان يقال في عالم بلغ شأوا عظيما جدا - 00:25:16

العالم الاسلامي وفي العلم بالكتاب والسنن لكنني اعتقاد انه مثل هذا الكلام يخرج من اناس ان كانوا مسلمين حقا انهم اغرار ولا يعرفون اولا ان اكبر عالم في الدنيا منذ بعث الله محمدا صلى الله عليه واله وسلم - 00:25:36

الى ان يرث الله الارض ومن عليها لا يمكن ان يكون معصوما في كل ما يقول هذا اولا وثانيا هناك مرتبة لانكار المنكر قل لي ووسط ودنيا معروفة من قوله عليه السلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده الى اخر الحديث - 00:26:08

ثم هناك اه كلمة في القرآن الكريم صارت قاعدة اسلامية تبني عليها بروءة فقهية تؤخذ من قوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان هؤلاء الذين يتطاولون بالستناتهم الشيخ عبد العزيز ابن باز حفظه الله او في غيره - 00:26:42

من ينحو منحاج بالنسبة لفتواه حول الحادث الواقع اليوم اه هؤلاء اه ليسوا بانياء اولا كما اشرنا انفا فهم ليسوا معصومين لا من حيث قد عشنا عن الواقع في الخطأ العلمي - 00:27:23

ولا من حيث المخالفة للشرع عمليا وهنا اه نقطتان كما يشعرون معي ولعل الامر واضح لديكم الى الان يعني اي انسان بعد الرسول عليه السلام ليس معصوما اذا افتى ان يخطئ - 00:27:51

ليس معصوما من ان يخطئ الشيء الثاني الذي اردت ان اوضحه اي انسان غير الرسول عليه السلام ليس معصوما من ان يخالف علمه فهو انسان ليس بمعصوم واضح؟ طيب لكن - 00:28:20

هل المقياس الشرعي هو ان نبتغي زلة العلماء ان يضررهم او نكفرهم او نسقطهم من دائرة العلماء بسبب زلة منه سواء كانت فكرية او كانت عملية هذا طبعا لا يمكن ان يقع فيه - 00:28:41

الا شخص واحد وهو الذي يتبع هواه وهذا الذي يتبع هواه يكون قد وقع في اكثر مما اه انكره على الشيخ وعلى امثاله. يعني ليس

هناك معموم اذا كانوا اهل العلم غير معصومين على التفصيل السابق انفا - 00:29:11

الأمر هذا ما يحتاج الى كثير من التوضيح وطالما نعلم نحن ان علماء السلف انفسهم كانوا مختلفين في بعض المسائل ما كانوا يطعنوا بعضهم بعضا في اخلاقهم في دينهم وانما كان يعذر بعضهم بعضا - 00:29:37

لأنهم كانوا يعلمون ان كل واحد منهم كان مجتهدا فمن اصاب فله اجران ومن اخطأ فله اجر واحد هل ينطبق على الكويت مثل القرآن عن القرية التي كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان - 00:29:59

فكفرت بانعم الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فحق عليها القول فدميرها الله عز وجل تدميرا او حديث اذا عصاني من يعرفي سلطنت عليه من لا يعرفي ام القول بان الحكم الظالم مع الايمان لا يستقيم ولكن الحكم العام العادل مع الايمان يدوم - 00:30:22
اوه عندكم اما الجواب عن سؤال جذريا فكما يقال اهل مكة هذا رهب الشيعة بها نحن ما عشنا هناك وانتم اعلم. نحن حسب ما نسمع انه كان هناك انحراف خطير جدا - 00:30:40

لكن العبرة بما هو الغالب الحكم الان بما هو الغالب يعود جوابه كما سمعت اهل مكة ادرى بشعابها وصاحب الدار ادرى بما فيها وقبل ان يفوتي ما خطر بيالي ان الحديث الذي ذكرته ليس حديثا - 00:31:02

من ايش قلت؟ اذا اوصاني من يعرفني سلطنت عليه فهذا ليس حديث ولذلك فلا يجوز روایته جزاک الله خير اه ما هو قولك بارك الله فيك وفي عملك للمسلمين من اهل هذا البلد الذين يقفون من اخوانهم الكويتيين موقف الشامت - 00:31:31

الفرح الذي يدعو الله عز وجل ان يزول بتروهم اه عنهم وعن اهل الخليج وانت تعلم اه ان لاهل الكويت خاصة ولأهل الخليج عامة اثار طيبة في كافة البلاد الاسلامية. اي لا شك هذا بلا شك - 00:31:51

سوء التربية الاسلامية يعني هنا يحسن ان نذكر بحديث آا وان كان هو لا يصح حديثا لكن معناه قد يتحقق بالنسبة لهؤلاء الناس الذي تسأل عنهم لا تظهر الشماتة لأخيك - 00:32:06

فيعافيء الله وبيتليك هذا حديث مروي في بعض السنن فسنن الترمذى ولكن اسناده ضعيف لا يسوغ لنا ان نقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولو ان العلم كان بالتشهي - 00:32:34

وبالتمني لتمنيت ان يكون هذا الحديث صحيحا لانه وسيلة قوية جدا من التربية لمثال هؤلاء الشامتين لان الشامت عادة من غفلته يظن انه خير من الذي شمت فيه بينما الواقع مع الاسف في العالم الاسلامي - 00:32:58

مثل ما بنقول نحن انت ما بیولدك التركي ها بشيء بربير يعني كله مثل بعضه فما نستطيع ان نقول انه هذا الشعب بحملته ايه من هذا الشعب لكن كما يقول المثل - 00:33:31

المصري وقد حضر الان المصري يا داخل مصر متلك الوف يا داخل مصر م تلك الوف ايش معنى الكلام ان كنت ايها الداخل مصر صالحها م تلك قلوب وان كنت لا شرع الله - 00:33:51

صالحا برضو كما يقولون فلذلك هذه الشماتة تعود على الشامت بالويل والثبور وعظائم الامور ويكتفى ان هذا ليس من اخلاق المسلمين ومن افة العالم الاسلامي كل العالم الاسلامي وهذا نحن ما نبدل حوله دائمًا وابدا - 00:34:13

ان الدولة الاسلامية لا يمكن ان تقوم قائمةها ان بعد التصفية المقرونة بالتجربة فالان في شيء من التصفية مكرونة بما يسمى اليوم بالصحوة الاسلامية لكن الحقيقة ان التربية بعد ما بدأت - 00:34:43

ما بدأ يظهر اثرها في المجتمع الاسلامي الا افرادا مبعثرين في هذا العالم الاسلامي كله اما كشعب يا امة كطائفة متحدة على الاخلاق الاسلامية هذا لسه ما وجدها ولذلك نؤكد دائمًا وابدا على كل الجماعات الاسلامية - 00:35:18

الا تهتم بالتجمیع والتکتیل وانما بالتصفیة والتربیة وامضی کان الى ما قبل ساعة هنا من تشفعون به ولابد الشیخ علی ابن الحاج الجزائري فجرت احادیث او للوضع القائم الان وانا ذكرته بهذه القضية - 00:35:49

لانه فهمنا منه ومن غيره من قبله ان الجماعات او الافراد الذين ينت�ون الى جماعته يعذون الملايين ولذلك فانا ذكرته بوجوب الاهتمام بالتصفیة والتربیة وليس بالتکتیل والتجمیع بحيث انه يقال - 00:36:27

الحزب الفلاني او الجماعة الفلانية تعد الملايين المملينة. لا كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين فما ينبغي ان نحرص الا على التصفية والتربية لان القليل - [00:36:59](#)

من الجماعة التي قامت على هذين الشرطين هم الذين يرجى ان تتحقق بهم بغية كل مسلم الا وهو قيام الحكم الاسلامي والدولة الاسلامية جزاكم الله خيرا ما حكم من يبقى الان في الكويت وهو يستطيع الخروج منها - [00:37:27](#)

وهل يعتبر السفر الى الكويت القاء بالايدي للتهلكة كذلك الجواب على هذا السؤال في الواقع ايضا يتعلق بمن يعرف الواقع هناك اذا كان الكويتي المقيم هناك يستطيع ان يحافظ - [00:37:52](#)

على اسلاميته وشرعنته كما كان من قبل ويغلي بعد ظنه بأنه قريبا ستتحرى البلاد من سلطة العراق فيبقى هناك وهذا الجواب قائم على اساس ما كانا نسمعه من قبل من اخبار الاعتداء افراد الجيش العراقي - [00:38:16](#)

على ان اخواننا الكويتيين اما اذا كان لا يوجد شيء من ذلك الا ان الكويت احق بها وهم اهلها كل خير اه عندي سؤال يتعلق ببيان اه تم نشره في الجرائد الكويتية قبل بضعة اشهر - [00:38:50](#)

اه من اه غزو العراق الكويت وصاحب البيان كان جمعية احياء التراث الاسلامي بالكويت وانت تعلم يعني من القائم على هذه الجمعية فهل اطلعت عليه كنت اطلعت عليه نعم وجدت في مبالغة استثناء على - [00:39:17](#)

الجيش العراقي بل على شخص صدام وصدام نحن يكفي ان نعرف انه بعثي وانه رئيس البعث والبعث في اعتقادنا سواء كان كويتيانا او كان سوريا فهو حزب كافر وان كنا نحن - [00:39:40](#)

يدفعنا علمنا بالاسلام اننا حينما نكرر اه حزبا بالجملة بناء على المواد الحجب المفصلة هناك وانه علماني اقل ما يقال فيه آآ في الوقت نفسه لا نكرر كل من يكون بعثيا - [00:40:11](#)

لكن حسبي ان يكون ضالا بناء على هذا اه نحن نقول بان صدام كان ولا يزال يتمنى حزب البعث وان كان من جهة اخرى فاصدر منه كلمات ما كانت معهودة منه - [00:40:38](#)

ونحن في الوقت الذي تعجبنا هذه الكلمات لكننا نتحفظ تجاهها لاننا نخشى ونرجو ان تكون هذه الخشية في غير موضعها نخشى ان تكون كما قال تعالى في غير هذه المناسبة - [00:41:09](#)

ان هي الا كلمة هو قائلها ويمكن ان المصائب التي حلت به جعلته يعود الى الله ويتوب اليه وفي اعتقادي ان طغيانه السابق على الكويت لا يحمدنا نحن ان نتمنى له بقاءه في ضلاله - [00:41:37](#)

بل نتمنى له ان يكون قد قضى هو بنفسه على ضلاله لانه تبين الا مناص ولا حياة ولا عزة للمسلمين الا بالرجوع الى دينهم وعلى هذا فيومئذ كانت هذه الكلمة فيها مبالغة - [00:42:05](#)

شخص صدام وان كان كنا نحن شخصيا يومئذ ما كنا نتمنى بداهة ان تتغلب الشيعة على العراقيين وكنا دائما نستحضر قوله تعالى الف لام ميم غلت الروم الى اخر الآية - [00:42:33](#)

لان انتصار الشيعة فانتصار الحلف الان تماما كنا نخشى يومئذ انه اذا تغلبت الشيعة على العراق ان تصبح الدول العربية فضلا عن الدول الاعجمية ان تصبح شيعة ثم شاء الله عز وجل ان وضع الحرب اوزارها - [00:43:03](#)

وانتصر الجيش العراقي على الجيش الايراني الان نفس خسارة نحن نخشاها ان الحلفاء هؤلاء اذا انتصروا على العراق وانتم لابد انكم منذ الان يبدأون بخططون لوضع يد الكفار على هذه البلاد الإسلامية - [00:43:33](#)

وان يتصرفوا فيها ليس فقط من حيث استغلال الموارد الطبيعية بل وفي فرض ايضا الفكر الكافر اما النصراني او الملحد واحلاهما مروا كما يقال هذا جوابي عن هذا السؤال ايضا - [00:44:04](#)

اتفضل. هو بيان هذا كان به كلمة واحدة عن صدام اللي هو يقول وبطله الصنديد اما معظم البيان في يعني يقع في كان في ربع صفحة كنا نخشى يومئذ انه اذا تغلبت الشيعة - [00:44:28](#)

على العراق ان تصبح الدول العربية فضلا عن الدول الاعجمية ان تصبح شيعة ثم شاء الله عز وجل ان وضع الحرب اوزارها وانتصر

الجيش العراقي على الجيش الایرانی الان نفس الخشية نحن نخشاها - [00:44:44](#)

ان الحلفاء هؤلاء اذا انتصروا على العراق وانتم لابد انكم منذ الان يبدأون يخططون لوضع يد الكفار ان هذه البلاد الاسلامية وان يتصرفوا فيها ليس فقط من حيث استغلال الموارد الطبيعية - [00:45:12](#)

بل وفي فرض ايضا الفكر الكافر اما النصراني او الملحد واحلاهما مروا كما يقال هذا جوابي عن هذا السؤال ايضا افضل. افضل بيان هذا كان به كلمة واحدة عن صدام اللي هو يقول وبطله الصنديد - [00:45:39](#)

اما معظم البيان في يعني يقع في كان في ربع صفحة ان يحذر الامة الاسلامية من مخططات يهودية امريكية للقضاء على العراق. وهذا نشر قبل بضعة اشهر من دخول صدام من الكويت - [00:46:02](#)

فانا كنت اريد ان اقول ان الذي يعني بعض الذي الذي كتب هذا بيده يعني بنفسه من يفتون الان يعني جواز استجلاب الكفار والامريكان والبريطان. حلو للقضاء على صدام هذا مما ينسب له - [00:46:16](#)

واخواننا الذين يحضرون معنا في كثير من الاوقات اكثر من مرة ان هناك اهرا ان حذيفة اليمان صاحبى من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايه من البيان والحكمة - [00:46:35](#)

فانه مشتقتى من مشكاة النبوة والرسالة لاننا لمسنا كلامه في واقعنا اليوم كان اه يقول فيما اذا وقعت الفتنة واحب احدكم ان يعلم هل اصابته الفتنة ام لا فلينظر ما كان من قبل يحرمه فصار يحلله - [00:47:03](#)

او كان من قبل يحلله فصار يحرمه فليعلم انه قد اصابته الفتنة هذا كانه وحي من السماء وهذا نحن لمسناه في كثير من الاشخاص مع الاسف اخونا عبدالرحمن هذا آآقرأنا في بعض المجالات - [00:47:38](#)

التي تصدر في امريكا انه جرت اه مناقشة بين محرر تلك جريدة او احد مندوبيها وبين بعض رجالات الاسلامية ومنهم اخونا عبدالرحمن نفسه فاقاموا الحجة عليه بمثل هذا المنشور انه كيف انت الان بتأييد - [00:48:05](#)

اه محاربة العراق وفي الوقت اللي كنت انت افيفت سابقا خيرا والان بتقول انه هو حزب البعث وهذا هو حزب البعث السوري موجود في البلاد السعودية انا عجبت يا ابا الحارث من هذا الكلام - [00:48:40](#)

لانه كنا نقول نحن من اول الفتنة واذا بها سجلت في بعض المجالات وكان هنا بعض رجالات مشهورين من انتهى الى الخميني والى الشيعة كلاما وشكله مزبن حيث تعمم العمامة السوداء - [00:49:05](#)

وكان يعلن تكفير صدام حسين والان جعله صلاح زمانه اهو وانا اقول هذه الفتنة دخلت بيت كل مسلم ولم ينجو منها الا افراد قليلين جدا اكثير من الناس تغيرت افكارهم - [00:49:34](#)

كما وقع حينما دعا الخميني الى دولته الاسلامية المزعومة فذهب من هنا كثير من الرجالات البارزين منتسبين لبعض الاحزاب ومنهم حزب التحرير ليهايعوه وذلك ليهدي بالاسلام فنسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم - [00:50:05](#)

بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فالان احنا قادمين الى مصر وتعلم موقف مصر بارك الله فيك. طبعا احنا هناك نعتلي بعض المنابر في جامعات جامعة منصور السنة فما يعني بما تناصحنا في هذا المجال بارك الله فيك. ما فهمت عليك. ما علاقة - [00:50:32](#)

السؤال الاخير بالاستعanaة بالكافار نعلم بارك الله فيك بما تكلمت انت في نعم. انه لا يجوز الاستعanaة بهم. طبعا. طبعا الان مفتين مصر اه. وعلماء مصر بالجواز. طيب. فاحنا طبعا نعلم الحكم الصحيح ان شاء الله. ايوة. الان واجب علينا طبعا ان احنا نبين للناس على المنبر ام ماذا تناصحنا في هذا - [00:50:51](#)

اذا كنت استواعبت الموضوع من الناحية العلمية. نعم اتعرض بنفيه ويكييفك ان تعلم قول النبي صلى الله عليه وسلم آآفي صحيح مسلم مسلم انا لن بمشرك لن نستعين ببشرك - [00:51:15](#)

وكان في الواقع ما دام انت تزيد ان تتزود ولتكلام هناك كان ينبغي انه يكون في جلسة هناك مديدة وطويلة حتى نقدم اليك بعض الركائز التي لابد من ان تعتمد عليها وتزيل الكلام حولها بشيء من التفصيل - [00:51:38](#)

فالاستهانة قلنا نحن يمكن ما كان حاضر قلنا نحن انفا ان العلماء الذين يقولون بجواز الاستعانة وهم قلة اشترطوا شرطا جوهريا الا وهو ان تكون الغلبة للدولة المستعينة الدولة المسلمة - 00:52:00

المستعينين ببعض الكفار وواقع اليوم خلاف ذلك تماما الامريكان والبريطان اقوى من السعودية ولو ارادوا ان لا يخرجوا من السعودية ابدا الدهر ما استطاع السعوديون ان يخرجوهم من ارضهم. مم - 00:52:25

فاما الاستعانة قال لي هن بجندنا حولها كلها يلاحظ فيها تحقق الشرط الذي وضعه الفقهاء ومن اعجب ما يقال من الاستعانة انه الرسول استعان باليهود لخدمة ارض خير ايش علاقتها بالسعادة بالقتال - 00:52:43

ثم اولئك تحت نظام الحكم الاسلامي اليهود اي في هذه الدائرة اذا استعلن المستعينين ببعض الكفار وتكل للمسلمين السلطة عليهم فهذا هو الذي يمكن ان يقال بجوازه مع ان الحديث صريح لن نستعين بمسرك - 00:53:06

ولن كما تعلم للتأيد فانت اجعل بقى دندنك حول هذا الحديث الصحيح ويعني لعلها قصد اخينا فان لم تكن كذلك فمن باب النصيحة ايضا وتميم الفائدة. تفضل. انه يعني لعله يريد او لا يريد كما ذكرت. ايه. يعني هل - 00:53:28

انصحه بالمواجهة والمجابهة والدندنة حول هذه القضايا ما انصحه خاصة انه قد لا يكون مستعدا للخوض في مثل هذه القضايا ارى لك ان تدرس المسألة من كتب العلماء وتسرح فيها - 00:53:47

وتنشر الفكرة بينك وبين بعض اخوانك حتى تمشي بالهoinة. نعم وما تجاهله مجاهدة. نعم. لانه الدولة الان كما ترى هناك. نعم مع الكفار يمشون واضح؟ طيب في امان الله حتى ما يزمر لك اكثر. اهلا وسهلا - 00:54:07

نعم جزاك الله خير. اقول الا تعتقد بان يعني صدام يبقى هو المتسبب ما حدث ويحدث الان من اسلاميين من شق صفوفهم والفرقة بينهم بدخوله الكويت. يعني نحن جميعا نعلم بان الكفار يريدوا القضاء عليه اصلا من منذ حوالي عام - 00:54:27

لكن هو بدخوله الكويت اعطتهم المبرر القانوني الذي بسببه يعني يريد او يعني يعلن للناس اننا نريد ان نقضي عليه ونحاربه لو انه بقى داخل حدوده يعني داخل العراق لوجدنا يعني ما تفوتوننا به الان انت جزاك الله خير وما يفتني به آآ - 00:54:47

اهل العلم في السعودية كذلك وغيرها كان رأيا واحدا وهو وجوب الوقوف الى جانب اهل العراق للذود والدفاع عن عنهم ضد الكفار اه هذا اظن اه لو تنبهت لقول باول هاي الجلسة وفي كل - 00:55:03

كلمة نتكلم حول هذه الفتنة ان اه صداما حينما اعتدى على الكويت كان باغيا هذا هو جواب سؤالك وقد اخذته سلفا ولست انت بل كل الناس يعرفون هذه الحقيقة بل بعض اخواننا الحاضرين - 00:55:26

سمعوا مني مرارا وتكرارا اني قلت بان هذه الشئ التي وقعت فيها الدولة السعودية بسببها قداح حسين شو رأيك هذا فوق ما تطلب من السوق سمعت انا قلت بان الحائط سأ المسamar لم تدقني؟ ها؟ فقال له لم تشقني؟ قال له سل من يدقني؟ اي هذا هو - 00:55:49

نعم لكن طبعا انا ما بعطي عذر لل سعوديين ابدا انا بعتقد انه كلتا الدولتين اخطأوا خطأ فاحشا بالنسبة للاسلام والمسلمين وانتم ترون الان عاقبة الحيدة في مخالفه الشريعة الذي ابتدأ المخالفه كما سمعت - 00:56:18

من قبل ومن بعده الا وهو صدام والذي تجاوب مع المخالفه فوق فيما هو انكر انا اعتقد بان استيلاء الكفار على الميلاد السعودية بهذه الطريقة الناعمة شر مما لو قدر ان صداما استولى على السعودية بقوة السلاح - 00:56:50

اكثر من ذلك ولذلك فنرجو الله عز وجل ان يجعل عاقبة هذه الفتنة هو خير للمسلمين من باب وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم شيخ آآ سمعت وانا في بعض منشورات حزب التحرير - 00:57:20

ما معناه انضم للعراق للكويت واجب كون الخطوة نحو توحيد الامة ويقولون كذلك ان خروج العراقيين من الكويت خيانة وما هو رأيكم في الكلام هذا او لا اخي يتكلمون اه في حدود ما يحسنون من العلم - 00:57:44

وقد نقول يعلمون كل شيء الا الشراء هذا الكلام نحن سمعناه وردناه من اول الفتنة. وبعض اخواننا الحاضرين هنا يذكرون هذا جيدا حتى جرت مناقشة بين وبين بعض الاخوان مناقشة حارة - 00:58:08

وحامية الوطيس الظاهر كان متأثرا بمثل هذه الدعوة الباطنة اه وصل الامر بهذا المومى اليه اتني لما بينت له بان الوحدة المنشودة لا يمكن تحقيقها بمخالفة الاحكام الشرعية اي بان - [00:58:38](#)

نسلط القوي على الضعيف بحكم كما قاله وغيره انه التحام دولتين التي يصير دولة واحدة اقوى عند قائمة دولتين هذا منطق عقلي
محض ولكن اه هذا المنطق اذا لم اه يقتربن مع الشرع - [00:59:14](#)

يكون منطقا سخيفا جدا نحن معهم اجتماع دولتين حتى يصير دولة واحدة وكل من الدولتين دولة مسلمة لا شك هذا لا خلاف فيه
ولكن الاختلاف هو في طريق الوصول الى جعل دولتين دولة واحدة - [00:59:45](#)

هنا الخلاف الان اه هذا المنطق الذي نقلته عن ذاك الحزب وسمعت من ذاك الفرد الذي كنت اناقهشه كانه ينطلق من قاعدة غير اسلامية
هذا المنطق الذي نقلته عن ذاك الحجل - [01:00:13](#)

وسمعت من ذاك الفرد الذي كنت اناقهشه كانه ينطلق من قاعدة غير اسلامية وهي التي تقول الغاية تبرر وسيلة واظن لا يخفاكم ان
هذه ليست قاعدة اسلامية الغاية تبرر وسيلة يعني مهما كانت الوسيلة مخالفة للشريعة - [01:00:40](#)

ويجوز اتخاذها مادام انها تحقق غاية مقصودة ومشروعه انا هقول لا كما ان الغاية يجب ان تكون مشروعه كذلك الوسيلة يجب ان
تكون مشروعه اعتداء دولي مسلمة على جارتها المسلمة - [01:01:08](#)

هذا ليس اه موافقا للشرع كيف وربنا عز وجل يقول في الآية التي سبق ذكرها وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
بينما هذه الدعوة لا تتماشى لا من قريب - [01:01:35](#)

ولا من بعيد مع هذا النص القرآني الكريم. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [01:01:57](#)